

Distr.: Limited
22 August 2023
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون

البند 127 (ح) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات

الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين

الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية

أنتيغوا وبربودا، بربادوس، بليز، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهاما، دومينيكا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سورينام، غرينادا، غيانا، هايتي* : مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية

إن الجمعية العامة،

إن تشييراً إلى قرارها 8/46 المؤرخ 16 تشرين الأول/أكتوبر 1991، وإلى جميع قراراتها اللاحقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية، بما فيها قرارها 323/75 المؤرخ 9 أيلول/سبتمبر 2021،

وإن تضع في اعتبارها أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بوجود ترتيبات أو وكالات إقليمية لمعالجة المسائل المتصلة بصون السلام والأمن الدوليين بما يتناسب والعمل الإقليمي والأنشطة الأخرى المتسقة مع مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإن ترحب باستمرار التزام الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية تجاه الأمم المتحدة باعتبارها المنتدى الرئيسي للتعاون المتعدد الأطراف،

وإن تشييراً إلى اتفاق التعاون المبرم بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة الجماعة الكاريبية⁽¹⁾، وإن تضع في اعتبارها أنشطة التعاون المضطلع بها عملاً بهذا الاتفاق،

* سُدِّج أي تغييرات تطرأ على قائمة مقدمي مشروع القرار في المحضر الرسمي للجلسة.

(1) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1978, No. 1197



وإن تشدد على استمرار أهمية التواصل المنتظم بين المنظمين، بما في ذلك الاتصالات التي تجرى بين الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء حكومات بلدان الجماعة الكاريبية، وأيضاً بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة العامة للجماعة الكاريبية، بقصد توطيد علاقات التعاون والعمل المشترك،

وإن تشير، في هذا الصدد، إلى الاجتماع العام الحادي عشر بين ممثلي الجماعة الكاريبية ومنظومة الأمم المتحدة والمعقود بطريقة افتراضية في يومي 21 و 22 تموز/يوليه 2021، وبالبيان المشترك المعتمد في ختام الاجتماع الذي يبرز المجالات والفرص المتاحة لاستمرار التعاون وتعزيز العمل المشترك،

وإن تشير مع التقدير إلى الزيارات التي قام بها الأمين العام للأمم المتحدة إلى منطقة البحر الكاريبي، ولا سيما زيارته التضامنية إلى هايتي في 1 تموز/يوليه 2023، والحوار السياسي الرفيع المستوى الذي عقد بين رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية والأمين العام في 3 تموز/يوليه 2023 في بورت أوف سين، على هامش الاجتماع العادي الخامس والأربعين لمؤتمر رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للتوقيع على المعاهدة المنشئة للجماعة الكاريبية⁽²⁾ (معاهدة شاغواراماس)،

وإن يساورها بالغ القلق لأن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والاختلالات الاقتصادية العالمية الخطيرة التي نجمت عنها قد أثرت تأثيراً سلبياً كبيراً على التنمية المستدامة والاحتياجات الإنسانية للدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية التي تعتمد على السياحة والسلع الأساسية واستقرار سلاسل الإمداد العالمية وعلى التحويلات، مما يزيد من صعوبة إمكانية تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽³⁾،

وإن لا يزال يساورها بالغ القلق إزاء التحديات الجديدة والمستمرة، بما في ذلك تناقص الاستثمار الأجنبي المباشر، والاختلالات التجارية، وزيادة المديونية، وعدم كفاية شبكات البنى التحتية للنقل والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومحدودية القدرات البشرية والمؤسسية، وعدم القدرة على الاندماج بفعالية في الاقتصاد العالمي، وأثر الحد من المخاطر على المؤسسات المالية في منطقة البحر الكاريبي، والديون المرهقة، والخروج من الفئة المؤهلة للاستفادة من التمويل الإنمائي بشروط ميسرة، وانعدام سبل الحصول على الطاقة الميسورة التكلفة والموثوقة والمستدامة والحديثة، والجريمة والعنف، والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة، وتهديد الإرهاب والتطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب، ومكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية، وانعدام الأمن الغذائي، والكوارث الطبيعية، والآثار السلبية لتغير المناخ، بما في ذلك الأحداث البيئية والسريعة النشوء والخسائر والأضرار المرتبطة بها، وكذلك ارتفاع تكلفة الطاقة المستوردة وتدهور النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية وارتفاع مستوى سطح البحر، وفقدان التنوع البيولوجي، وكلها عوامل أدت إلى تعميق أوجه الضعف في الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية وإلى حدوث زيادة خطيرة في حدة التحديات الماثلة أمام جهود التنمية المستدامة التي تبذلها،

وإن تشدد على أوجه الضعف الفريدة الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وأهمية اتخاذ إجراءات عالمية عاجلة وعملية للتصدي لأوجه الضعف تلك بوسائل منها التنفيذ المطرد والفعال للوثائق الختامية للمؤتمرات الدولية المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية ومتابعتها، وهي برنامج العمل من أجل

(2) المرجع نفسه، vol. 946, No. 13489.

(3) القرار 1/70.

التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية⁽⁴⁾، واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية⁽⁵⁾، وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)⁽⁶⁾،

وإذ تشير إلى عقد الاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض التقدم المحرز في معالجة أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال تنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) في 27 أيلول/سبتمبر 2019 وبعتماد إعلانه السياسي⁽⁷⁾ في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الذي أكد فيه رؤساء الدول والحكومات من جديد التزامهم بتعزيز التعاون مع الدول الجزرية الصغيرة النامية والدعم المقدم لها في سياق التنمية المستدامة، بما يتماشى مع استراتيجياتها وأولوياتها الإنمائية الوطنية، وتتطلع إلى تنفيذ النداءات الواردة في الإعلان السياسي،

وإذ تلاحظ مع التقدير استمرار ما يجري من تعاون ومشاورات وتبادل للمعلومات بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية والدول الأعضاء في الجماعة بهدف تعزيز التعاون والقدرات الإقليمية على صعيد طائفة واسعة من المجالات مثل التنمية المستدامة، والأمراض غير المعدية، والمخدرات والجريمة، والإحصاءات، والانتخابات الحرة والنزيهة، والصحة النباتية والحيوانية، وسلامة الأغذية، ضمن مجالات أخرى،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الأزمة المعقدة والمتعددة الجوانب في هايتي، بما في ذلك ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، فضلا عن عودة الكوليرا إلى الظهور، وإذ تسلم بالحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة لاستعادة الأمن والاستقرار عن طريق معالجة الأسباب الهيكلية للعنف، مثل أوجه عدم المساواة، والفقر المدقع، وارتفاع معدلات البطالة، وانتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، والإفلات من العقاب، والفساد، وضعف المؤسسات العامة، وعن طريق تهيئة الظروف المؤاتية لإعادة إنشاء المؤسسات الديمقراطية،

وإذ تحيط علما بقرار مجلس الأمن تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي لمدة سنة أخرى، حتى 15 تموز/يوليه 2024،

وإذ تؤكد ضرورة زيادة توسيع وتعميق التعاون القائم بالفعل بين الجماعة الكاريبية ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، من أجل تعزيز الاتساق والفعالية في الشراكة بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية والدول الأعضاء في الجماعة،

واقترناعا منها بضرورة تنسيق استخدام الموارد المتاحة من أجل تعزيز الأهداف المشتركة للمنظمتين،

(4) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، 25 نيسان/أبريل - 6 أيار/مايو 1994 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار 1، المرفق الثاني.

(5) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، 10-14 كانون الثاني/يناير 2005 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار 1، المرفق الثاني.

(6) القرار 15/69، المرفق.

(7) القرار 3/74.

- 1 - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى⁽⁸⁾، ولا سيما الفقرات 50 إلى 56 المتعلقة بالجماعة الكاريبية التي تتناول الجهود المبذولة من أجل تعزيز وتعميق التعاون؛
- 2 - **ترحب** بالذكرى السنوية الخمسين لتوقيع معاهدة شاغواراماس وإنشاء الجماعة الكاريبية؛
- 3 - **تهيب** بالأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل، بالاشتراك مع الأمين العام للجماعة الكاريبية ومع المنظمات الإقليمية ذات الصلة، توفير المساعدة على تعزيز وصون السلام والأمن في منطقة البحر الكاريبي؛
- 4 - **تطلب** إلى الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجماعة الكاريبية أن يواصل، كل في إطار ولايته، تعاونهما وأن يعززا الاتساق في تواصلهما من أجل زيادة قدرة المنظمين على تحقيق أهدافهما والسعي إلى إيجاد حلول للتحديات العالمية، بما فيها تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة والفتاة، والتحديات الماثلة أمام التنمية المستدامة، ومنها الفقر وعدم المساواة، والحد من المخاطر، والأمراض غير المعدية، والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، والإرهاب، والتطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب؛
- 5 - **تتطلع** إلى عقد الاجتماع العام الثاني عشر بين ممثلي الجماعة الكاريبية ومنظومة الأمم المتحدة؛
- 6 - **تدعو** الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة إلى أن تقوم، مع وضع أوجه الضعف الخاصة للدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية في الاعتبار، بتكثيف مساعدتها لهذه الدول لتمكينها من التصدي للتحديات المختلفة التي تطرحها أوجه الضعف هذه أمام تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال التنفيذ المطرد والفعال لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية⁽⁹⁾، واتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽¹⁰⁾، وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030⁽¹¹⁾، والخطة الحضرية الجديدة التي اعتمدها في كيتو مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) عام 2016⁽¹²⁾، والإعلانين المعنونين "محيطاتنا، مستقبلنا: نداء للعمل"⁽¹³⁾ و "محيطاتنا، مستقبلنا، مسؤوليتنا"⁽¹⁴⁾ المعتمدين على التوالي في مؤتمري الأمم المتحدة لعامي 2017 و 2022 لدعم تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة؛

(8) A/77/277-S/2022/606.

(9) القرار 313/69، المرفق.

(10) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م-21، المرفق.

(11) القرار 283/69، المرفق الثاني.

(12) القرار 256/71، المرفق.

(13) القرار 312/71، المرفق.

(14) القرار 296/76، المرفق.

7 - **ترحب** بعقد المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، بغرض تقييم قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تحقيق التنمية المستدامة، بما يشمل خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، في أنتيغوا وبربودا في الفترة من 27 إلى 30 أيار/مايو 2024؛

8 - **تلاحظ** الالتزام الذي قطعتة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بتحسين السياسات والبرامج الرامية إلى تلبية الاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما يشمل الحصول على التمويل الدولي الميسر الشروط؛

9 - **تسلم** بدور التحصين الواسع النطاق من فيروس كوفيد-19 باعتباره منفعة صحية عامة عالمية للوقاية من العدوى واحتوائها ووقفها بغية وضع حد للجائحة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتشديد بالدور الداعم القيم الذي تؤديه منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية من خلال تقديم الموارد التقنية والموارد الأخرى للجماعة الكاريبية، بما في ذلك للوكالة الكاريبية للصحة العامة، وتحت على مواصلة التعاون في التصدي للأمراض المعدية وغير المعدية، بما في ذلك الحصول على لقاحات كوفيد-19 وعلاجاته وتشخيصاته المأمونة والفعالة وتوزيعها، فضلا عن تحسين القدرة على الوقاية من الجوائح والتأهب لها والتصدي لها على الصعيد العالمي؛

10 - **تلاحظ مع القلق** تراجع المكاسب التعليمية بسبب إغلاق المدارس الناتج عن جائحة كوفيد-19، وتشجع على زيادة التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية من أجل كفالة نماء جميع الأطفال والشباب، بمن فيهم من هم في أوضاع هشّة، بغض النظر عن الجنس أو العمر أو العرق أو الأصل الإثني، لبلوغ إمكاناتهم الكاملة، والتصدي للتحدي القائم المتمثل في قصور الإنجاز الأكاديمي للذكور وتعزيز مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وحلول التعلم عن بعد، لتوفير تعليم جيد شامل وعادل على جميع مستويات الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتعليم العالي والتعليم عن بعد، بما في ذلك التدريب التقني والمهني؛

11 - **تلاحظ مع القلق** استنتاجات التقرير التوليقي لتقرير التقييم السادس للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، الذي أعرب، في جملة أمور، عن أن الأنشطة البشرية، ولا سيما من خلال انبعاثات غازات الدفيئة، قد تسببت بشكل لا لبس فيه في حدوث احترار عالمي، وأن تغير المناخ الذي يتسبب فيه الإنسان قد تسبب في آثار ضارة واسعة النطاق وما يتصل بها من خسائر وأضرار للطبيعة والناس، وتلاحظ أنه من المحتمل أن يتجاوز الاحترار 1,5 درجة مئوية خلال القرن الحادي والعشرين ويجعل من الصعب الحد من الاحترار إلى أقل من درجتين مئويتين ما لم تحدث تخفيضات كبيرة في ثاني أكسيد الكربون وغيره من انبعاثات غازات الدفيئة في العقود القادمة، وتشدد في هذا الصدد على الحاجة الملحة إلى زيادة الطموحات في مجال التخفيف، وتعزيز القدرة على التكيف، وتعزيز القدرة على الصمود، والحد من قابلية التأثر بتغير المناخ والظواهر الجوية القصوى، وتشجع على زيادة التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية في حشد التمويل للعمل المناخي من أجل تلبية احتياجات منطقة البحر الكاريبي؛

12 - **تنوه** بالدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة لبلدان المنطقة المتضررة من الآثار السلبية لتغير المناخ والكوارث الطبيعية، وتحت على زيادة التعاون لتعزيز المساعدة المقدمة للدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية في تنفيذ برامجها الطويلة الأمد الخاصة باتقاء الكوارث والتأهب لها والتخفيف

من حدتها وإدارتها والإغاثة والانتعاش منها، استناداً إلى أولوياتها الإنمائية، عن طريق إدماج عمليات الإغاثة والتأهيل والتعمير في نهج شامل للحد من مخاطر الكوارث من أجل التنمية المستدامة؛

13 - **ترحب** بدعم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الوكالة الكاربية لإدارة طوارئ الكوارث التابعة للجماعة الكاربية في تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية الشاملة لإدارة الكوارث وإطار البرمجة للفترة 2014-2024 والمبادرة الكاربية لنظم المخاطر المناخية والإنذار المبكر من خلال اتباع نهج منظم إزاء المخاطر؛

14 - **تشدد** على التعاون النشط القائم بين اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والجماعة الكاربية، بما في ذلك عملهما الجاري بشأن الديون والتكيف مع المناخ، مثل مبادرة مبادلة الديون بإجراءات التكيف مع تغير المناخ، وإنشاء صندوق لبناء القدرة على الصمود في منطقة البحر الكاريبي، وتشجع كذلك على مواصلة التعاون مع الجماعة ودولها الأعضاء؛

15 - **تشجع** الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على أن تقوم، في نطاق ولاية كل منها، بمواصلة تعزيز أنشطتها لضمان عدم تخلف أي شخص عن الركب، بما في ذلك بالتعجيل بالإجراءات ذات الصلة لوقف الفقر وتعزيز الأمن الغذائي الإقليمي للحد من التباطؤ العالمي في الحد من الفقر من خلال اتخاذ إجراءات لعكس اتجاه انعدام الأمن الغذائي والهدر والخسائر في الأغذية، وتشجيع أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة، وتعزيز الأنظمة الغذائية الصحية، والتصدي للتهديد الثلاثي المتمثل في جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ؛

16 - **تلاحظ مع التقدير** التعاون القائم بين الأمم المتحدة والجماعة الكاربية في دعم بناء القدرات الإحصائية والحصول على البيانات لمواجهة التحديات القائمة في إنتاج وجمع وتحليل واستخدام البيانات والإحصاءات العالية الجودة والموثوقة والمصنفة في الوقت المناسب اللازمة لتمكين الدول الجزرية الصغيرة النامية من الاضطلاع بفعالية بأنشطة التخطيط والمتابعة والتقييم فيما يتعلق بتنفيذ وتتبع النجاح في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وتشجع على اتخاذ المزيد من الخطوات العملية لتعزيز هذا التعاون؛

17 - **ترحب** بالتقدم المحرز وتحيط علماً مع التقدير بالتقرير المرحلي الذي نشره الفريق الرفيع المستوى المعني بوضع مؤشر الضعف المتعدد الأبعاد للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتتطلع إلى عمله النهائي، وتشجع كذلك المجتمع الدولي على مراعاة الضعف المتعدد الأبعاد، بما في ذلك الإمكانيات التي سيتيحها مؤشر للضعف المتعدد الأبعاد، كواحد من معايير تحديد إمكانية الحصول على التمويل الميسر؛

18 - **تقر** بالجهود الجارية لدعم حكومة هايتي في التصدي للتحديات المعقدة التي تواجه السلام والأمن والحكم والتنمية المستدامة، وتشجع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على تقديم المزيد من الدعم المتواصل والمتسق والمستدام لتعزيز قدرة حكومة هايتي على تحسين الظروف الكفيلة بإجراء انتخابات حرة ونزيهة والتصدي لتحديات عنف العصابات لكفالة الأمن على المدى الطويل، وتحقيق الاستقرار واحترام حقوق الإنسان والتنمية المستدامة، بما يتماشى مع أولويات البلاد؛

19 - **ترحب** بالشراكة بين مكتب مكافحة الإرهاب والوكالة المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الجريمة والإجراءات الأمنية التابعة للجماعة الكاربية لدعم تنفيذ استراتيجية الجماعة الكاربية لمكافحة الإرهاب؛

20 - **تعرب عن تقديرها** لإدارة التواصل العالمي في الأمانة العامة لتعاونها المستمر على تنظيم الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في 25 آذار/مارس، ولما تقدمه من دعم وما تبديه من تعاون في تنفيذ برنامج التوعية التثقيفي بشأن تدكّر الرق، وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة؛

21 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

22 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".